

بحار الأنوار

[21] كنا شعار نبينا ودثاره * نفديه منا الروح والابصار (1) إن الوصي إمامنا ووليّنا *
* برح الخفاء وباحت الاسرار (2) وقال عمر بن حارثة الانصاري وكان مع محمد بن الحنفية يوم
الجمال وقد لامه أبوه (عليه السلام) لما أمره بالحملة فتقاعس (3): أبا حسن أنت فصل الامور
* يبين بك الحل والمحرم جمعت الرجال على راية * بها ابنك يوم الوغى مقحم (4) ولم ينكص
المرء من خيفة * ولكن توالى به أسهم (5) فقال رويدا ولا تعجلوا * فإني إذا رشقوا مقدم
(6) فأعجلته والفتى مجمع * بما يكره الوجل المحجم سمي النبي وشبه الوصي * ورايته لونها
العندم (7) وقال رجل من الازد يوم الجمال: هذا علي وهو الوصي * آخاه يوم النجوة النبي
وقال هذا بعدي الولي * وعاه واع ونسي الشفي وخرج يوم الجمال غلام من بني ضبة شاب معلم من
عسكر عائشة وهو يقول: نحن بنوضبة أعداء علي * ذاك الذي يعرف قدما بالوصي وفارس الخيل
على عهد النبي * ما أنا عن فضل علي بالعمي لكنت أفعي ابن عفان التقي (8) * إن الولي
طالب ثار الولي _____ (1) في المصدر: يفديه. وفي
(م): تفديه. (2) باح الشئ: ظهر واشتهر. (3) أي تأخر. (4) الوغى: الحرب. (5) نكص عن
الامر: احجم عنه. (6) رشق بالسهم: رماه. وببصره: أحد النظر إليه. وبلسانه: طعن عليه.
(7) العندم: خشب أو نبات يصبغ به. (8) في المصدر: لكنني انعى اهـ.
